[308] فلما رآه، قال: يا يعقوب بن يزيد قدمت أمس ووقع بينك وبين أخيك خصومة في موضع كذا حتى تشاتمتما. وليس هذا من ديني ولا من دين آبائي، فلا نأمر بهذا أحدا من شيعتنا، فاتق ا فانكما ستفترقان عن قريب بموت، فأما أخوك فيموت في سفرته هذه قبل أن يصل إلى أهله، وتندم أنت على ما كان منك إليه، فانكما تقاطعتما وتدابرتما، فقطع [ا] (1) عليكما أعماركما. فقال الرجل: يا بن رسول ا فأنا متى يكون أجلي ؟ قال: قد كان حضر أجلك، فوصلت عمتك بما وصلتها في منزل كذا وكذا فنسأ (2) ا [تعالى] في أجلك عشرين حجة (3). قال علي بن أبي حمزة، فلقيت الرجل من قابل بمكة فأخبرني أن أخاه توفي ودفنه في الطريق قبل أن يصير إلى أهله (4). 2 - ومنها: أن المفضل بن عمر قال: لما مضى (5) الصادق عليه السلام كانت وصيته

_____

(1) من كشف الغمة. (2) " فسح " ط. يقال: نسأ ا أجله، وفي أجله. أي أخره. (3) " سنه " خ ط. (4) عنه كشف الغمة: 2 / 245، واثبات الهداة: 5 / 540 ح 77، والبحار: 48 / 37 ح 8. وعنه مستدرك الوسائل: 9 / 136 ح 3، وعن الاختصاص: 86 بالاسناد إلى على بن أبى حمزة، وعن معرفة الرجال: 442 ح 831 بالاسناد إلى الحسن بن على بن أبى حمزة، عن أبيه، عن شعيب العقرقوفى، عن أبى الحسن عليه السلام، وعن مناقب آل أبى طالب: 3 / 412 عن على بن أبى حمزة. جميعا مثله. وأورده في دلائل الامامة: 166 عن على بن أبى حمزة. وأخرجه في البحار المذكور ص 34 - 37 ح 7، 9، 10، عن معرفة الرجال والمناقب والاختصاص. وأخرجه في مدينة المعاجز: 434 ح 29 عن دلائل الامامة والمناقب. (5) " لما قضى) ؟ ط، ه. اثبات الهداة والبحار.

_____